

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

اتجاه الطلبة نحو التعلم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي

Students' trend towards online learning for math and media students in the light

شقة عبد الحميد^{1*}، خلفاوي فاطمة الزهراء²

¹المركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو، الجزائر، Hamidchatta87@gmail.com، مخبر البحث

والدراسات في قضايا الإنسان والمجتمع

²محمد ملين دباغين سطيف²، الجزائر، f.khalifaoui@univ-setif2.dz، وحدة البحث وتنمية الموارد

البشرية

تاريخ النشر: 2023/12/17

تاريخ القبول: 2023/12/12

تاريخ ارسال المقال: 2023/09/02

* المؤلف المرسل

الملخص:

هدف الدراسة هو التعرف على اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي، اذا كان الاتجاه موجبا أو سالبا ، وكذا معرفة الفروق حول اتجاه أفراد العينة نحو التعليم القائم على الأنترنت والجنس، ودراسة العلاقة بين اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت، والعمر، ومدة استخدام الأنترنت، على عينة قوامها (58) فرد، وباعتماد على مقياس عبد المعطي (2006)، وتم استخدام الحزمة الإحصائية المطبقة في العلوم الاجتماعية (spss 22)، وأسفرت النتائج على ما يلي:

- 1- يوجد اتجاه سالب لأفراد العينة نحو التعلم القائم على الأنترنت لدى أفراد العينة.
 - 2 - كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت ومتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
 - 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت والعمر ومدة استخدام الأنترنت لدى أفراد العينة.
- الكلمات المفتاحية: الاتجاه؛ الأنترنت؛ اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت؛ طالب الجامعة؛ الرياضيات والإعلام الآلي.

Abstract :

The objective of the study is to identify students' tendency towards online education among students of mathematics and state media, if the tendency is positive or negative, as well as to know the differences about the tendency of sample individuals towards online education and sex, and to study the relationship between the tendency of students towards online education, age, and the duration of the use of the Internet: We used the statistical package (spss 22) applied in the social sciences. The results were as follows:

1. There is a negative trend for sample individuals towards online learning for sample individuals.
- 2-There are also no statistically significant differences in the trend towards online and gender-variable learning in the study sample.
3. There is no statistically significant correlation between both the trend towards online learning and age and the duration of the use of the Internet by individuals of the sample.

Keywords: direction; Internet; Students' trend towards online education University Student Mathematics and automated media.

أولا: مقدمة / إشكالية:

الجائحة، مصطلح أصبح يتداول كثيرا لما خلفه من أثار سلبية على جميع أفراد المجتمع وبكل القطاعات. فوقع كلمة جائحة مرتبط بفيروس كوفيد19 (سارس 2) بكل الموجات التي مر بها الفيروس، وكل موجة وشدة قوتها ونوع الاضطرابات التي مسه الأفراد جرائها، كما انه كثرة فيه الأزمات الاقتصادية، الصحية والاجتماعية والتعليم..... فأثرة على جميع فئات المجتمع، العامل الطالب، الأطفال، المرأة الماكثة بالبيت... كل حسب مناعته الجسدية والنفسية لمواجهة القلق، التوتر والضغط.... اثر الحجر الصحيفتاريخ الغلق كل شيء منتصف شهر مارس 2020 حماية لصحة الأفراد، فكانت الجامعة من ضمن القطاعات التي أغلقت أبوابها

وبما أن الطالب فرد من أفراد المجتمع يؤثر ويتأثر بشكل كبير على مستواه العلمي والتحصيل الأكاديمي والعلمي، وما اثر عليه كثرة العطل والدخول في الحجر الصحي فكان على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضع سياسة للجامعات لتدارك التأخر، وتعويض النقص. بداية سياسة جديدة كخلق منصات لتعليم، وموديل لتقديم الدروس، والاتجاه نحو التعليم عن بعد لتلقي الدروس. (عبر الأنترنت) ولتصبح مجال تكنولوجيا التعليم عن بعد وسيلة للحصول على المعرفة، فأصبحت الجامعات التي لا توظف تكنولوجيا التعليم عن بعد من الجامعات المتأخرة ويصعب عليها التأقلم في وسط الزخم العلمي ومواكبة العصر، ومن هذا المنطلق لما لها من أهمية واضحة ومميزات عديدة أصبحت محل اهتمام المؤسسات التعليمية العالمية والإقليمية التي حرصت على إدخال نظام تكنولوجيا التعلم عن بعد في مؤسساتها التعليمية (القحطان، 2010)

المبحث الأول:

وقد جاءت دراستنا هذه للبحث في هذا الموضوع الذي أصبح موضوع الساعة لتخلفنا عن باقي الدول فكثرة الدراسات في الآونة الأخيرة التي تناولت التعليم القائم على الأنترنت وكذا الملتقيات الدولية والوطنية لتظهر أهمية التعامل مع الطلبة بالتعليم القائم على الأنترنت فقد عرفه (مرسي 2002، ص 83) هو وسيلة تبادل ونقل المعلومات بين المعلم من خلال مجموعة تقنيات وبروتوكولات نقل الملفات وصيغ عمل المؤتمرات خلال الويب . فيجب ولبد من ان تكون للمنظومتين التربية والتعليم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قاعدتين أساسيتين لزيادة فاعلية التعليم عن بعد ويجب ان تبني القاعدة من خبرات أهل الميدان وهيئات التدريس ومن تقدم لهم الخدمة كما شجعت الوزارة الوصية على الاعتماد على التعليم عن بعد، كما أصدرت القرارات ابرزها القرار 633-2020 الصادر شهر سبتمبر 2020 والذي اعتبر مكتسبات التعليم عن بعد مكتسبات يمتحن فيها الطالب وعليه طرحنا التساؤلات الدراسة التالية:

- 1) ما اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي ؟.
- 2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت ومتغير الجنس لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي ؟.
- 3) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والعمر ومتغير مدة استخدام الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي ؟

المطلب الأول:

أهداف الدراسة:

- 1) معرفة ما اتجاه الطلبة نحو التعليم عبر الأنترنت لدى طلبة الإعلام الآلي.
- 2) الكشف عن الفروق بين الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت ومتغير الجنس لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي.
- 3) معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والعمر ومدة استخدام الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي.

المطلب الثاني:

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1) تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم القائم على الأنترنت بوصفه أسلوب حديث في عملية التدريس (التعليمية) و التي تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية.
- 2) التعريف بأهمية الأنترنت ودورها في حياة الفرد العامة والطلاب خاصة في تطوره و تطور الجامعة.
- 3) مواكبة التقدم التكنولوجي وإعادة النظر في الخطط والمساقات الجامعية.

المطلب الثالث:

الدراسات السابقة:

- 1) درس كل سليمان والبهنساوي (2014)، الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وعلاقتها ببعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب جامعة بني سويف. على عينة قوامها (520) طالبا وطالبة، بالاعتماد على مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت من إعداد الباحثان، ومقياس عادات العقل المنتجة إعداد صلاح عبد الوهاب إسماعيل الوالي (2011)، وتوصلت النتائج: إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وبعض عادات العقل لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقا للتخصص (العلمي - الأدبي) وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لدى طلاب الجامعة وفقا لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت (مرتفع منخفض) النوع والتخصص.
- 2) كشفت دراسة صبري (2019)، اثر برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس اثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم و التعليم عبر الأنترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه التلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعليمها. اعتمدت الباحثة على البرنامج المصمم من إعدادها وكذا مقياس الاتجاه نحو تعلم وتعليم عبر الأنترنت لدى معلم وتلاميذ وعلى عينة قوامها مجموعة الأولى (123) تلميذ لم يدرس لهم معلمي مجموعة البحث وعلى عينة المجموعة الثانية (116) تلميذ من تلاميذ معلمي رياضيات مجموعة البحث مستخدما المنهج المتبع هو المنهج التجريبي : وتوصلت النتائج إلى التالية وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة البحث لكل من مقياس مهارة التدريس الإبداعي و مقياس الاتجاه نحو التعلم و التعليم القائم على الأنترنت بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي. وان البرنامج له اثر

كبير على تنمية كل مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى مجموعة البحث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح مجموعة البحث الثانية.

(3) تناول كل من حسنين و قاسم (2013)، الاتجاهات نحو استخدام الأنترنت لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس التابعة للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، على عينة عدد أفرادها (162) طالبا وطالبة معتمدا على المقياس من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلأن اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الأنترنت جاءت بدرجة متوسطة لمحاو الدراسة الثلاثة. كما توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنترنت تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور مكان استخدام عدد ساعات الاستخدام لصالح اربع ساعات والصف الدراسي لصالح الصفوف السابعة وسنوات الاستخدام لصالح ثلاث سنوات.

(4) كما تناول بن سايح (2021)، اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي القائم على الأنترنت في ظل جائحة كوفيد 19 على عينة قوامها (72) طالب وعلى استمارة الكترونية مكونة من (42) عبارة على ثلاث أبعاد، وتوصلت إلى النتائج على أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي القائم على الأنترنت كما لا توجد فروق بينهم في هاته الاتجاهات تعزى لمتغيرات النوع التخصص في حين لا توجد فروق بينهم في المستوى الدراسي والتحكم في تقنيات البحث في الأنترنت.

المطلب الرابع:

مفاهيم الدراسة :

(1) **الاتجاه:** حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة (clercq, 2010)

(2) **الأنترنت:** هي الشبكة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين الدول العالم الثالث لتبادل المعلومات فيما بينها و تحتوي كما هائلا من المعلومات تشمل جميع نواحي المعرفة ومتوفرة على شكل نصوص وصور و رسومات و أصوات وغيرها (أبونادي، 2008)

(3) **الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت:** هو استجابة الطالب بالقبول أو الرفض لاستخدام الأنترنت في تعلم وذلك من خلال درجاته في المقياس المعد لهذا الغرض. يعتبر نوع من التعلم الذي يتم عبر الأنترنت ويتميز بالوصلات الفائقة بالإضافة إليإمكانيات الاتصال ويشير إلى نوع معين من التعليم عن بعد (البائع، 2007، ص 4).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت

المطلب الخامس:

فرضيات الدراسة:

(1) يوجد اتجاه موجب نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلامالآلي .

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت ومتغير الجنس لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي.

(3) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والعمر ومتغير مدة استخدام الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي.

المبحث الثاني:

المطلب الأول: تعريف اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت:

عرفها كل من سليمان والبهنساوي "هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للتعليم أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (2014، ص 4)

عرفتها اليونيسكو "بأنه عملية تعليمية يتم فيها إدارة معظم أركان التدريب من قبل شخص بعيد عن الدراسة من حيث المكان والزمان على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والدارسين من خلال وسيط اصطناعي إلكتروني (أو مطبوعا) (unesco, 2020, p2).

تعريف آخر "هو مجموعة الأنظمة التعليمية الإلكترونية كالفصول الإلكترونية ونظام الموديل ونظام (webct) والمدونات الإلكترونية و التعلم النقال والتي تسمح للطلبة للتعلم من خلال اتباع العمليات و المصادر الإلكترونية التفاعل مع كل ما تحتويه من الوسائط الإلكترونية للمواضيع و المساقات المتخصصة و المهمة للطلبة المتحقيقين ببرامج الدراسات العمليات بالجامعات (عوض، حلس، 2015، ص 229)

المطلب الثاني: أهمية التعليم القائم على الأنترنت: تتمثل فيما ذكرها ميلر وميلر، (1999)، 2003، ص 36

(1) ينشئ التعليم على الأنترنت علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين معا .

(2) يشجع المتعلمين على تصفح الأنترنت من خلال استخدام الروابط التشعبية للوصول إلى معلومات إضافية حول موضوع التعلم .

(3) يطور قدرة المتعلم على استخدام الحاسب و الاستفادة من الأنترنت مما يساعده في مهنته المستقبلية.

(4) يشجع المتعلم على الاعتماد على النفس و الوصول الى مرحلة بناء المعرفة ذاتيا.

المطلب الثالث: أهداف التعليم القائم على الأنترنت: تتمثل في

(1) تقدم المهمة التعليمية في سياق قابل للتطبيق.

(2) توفير فرص للمتعلمين لبناء معرفة بطريقة تعاونية قائمة على وجهات النظر المتعددة من خلال المناقشة و التفكير

(3) توفير فرص للمتعلمين لتوضيح تفكيرهم وتعديله لضمان بنية معرفية دقيقة.

(4) خلق فرص للمعلمين لكي يدرّبوا ويدرسوا وبناء معرفة الطالب.

عاشرا: إيجابيات التعليم القائم على الأنترنت: ذكرها (gail, wilson, 2004, p 36)

- 1) المرونة في الوقت والمكان.
- 2) إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المتابعين في مختلف الأماكن.
- 3) سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.
- 4) قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون و الراديو.
- 5) تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية و النشاط.
- 6) سرعة الحصول على المعلومات .
- 7) إيجاد فصل بدون حائط.
- 8) تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

I. إجراءات الدراسة؛

أولاً: منهج الدراسة: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي نحاول من خلاله دراسة موضوع الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت، وذلك لأن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها.

ثانيا: حدود الدراسة: اشتملت على الحدود التالية:

1- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية لموضوع الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى عينة من طلبة الجامعة بمدينة آفلو ولاية الأغواط.

2- الحدود الزمانية: تم تسجيل الموضوع في أواخر شهر ديسمبر من العام الدراسي (2021-2022).

3- الحدود البشرية: تم اختيار عينة، أساسية قوامها (58) طالب من كلا الجنسين تم اختيارهم بطريقة قصدية، ومنها تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ من كلا الجنسين.

ثالثا: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

1 - العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (22) ذكور بنسبة (73.3) %، و (8) أنثى بنسبة (26.7) %، تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تراوح مدى ما بين (17-21) سنة، بمتوسط عمري مقداره (3.03) سنة، وانحراف معياري قدر بـ (0.999) سنة

2- العينة الأساسية: تألفت العينة الدراسة الأساسية من (33) ذكر بنسبة (73.30) %، و (25) أنثى بنسبة (26) %، تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تراوح المدى العمري للعينة بين (17-21) سنة، بمتوسط عمري مقداره (2.75) سنة، وانحراف معياري قدر بـ (1.185) سنة، %،

رابعا: أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس لتقييم اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت المعد من طرف البائع (2007) يحتوي على (40) عبارة يهدف من خلالها التعرف على اتجاه الطلبة نحو التعليم القائم على الأنترنت، كان تصحيح بالاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي ، وكانت الاستجابات كالتالي موافق بشدة، موافق، محايد ،غير موافق،

غير موافق بشدة .تقديرهم يكون (1,2,3,4,5) على الترتيب . عباراتها (40) نصفها موجبة و النصف الاخر سالب ،موزعة على ثلاثة محاور رئيسية:

1:اهمية التعليم عبر الأنترنت

(18)،(30,5,6,7,11,13,18,20,22,24,26,27,28,31,32,33,38,40,)

2:الاستمتاع بالتعليم عبر الأنترنت:(10)(3,4,8,12,16,17,19,25,29,35)

3:الحرص على استخدام الأنترنت في التعلم:(12) (1,2,9,10,14,15,21,23,34,36,37,39)

وتم حساب صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية ضمن العناصر التالية:

أ- الصدق: تمحساب الصدق بطريقتين هما:

• صدق المحتوى:

• (1)تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت عن طريق حساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، ودرجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم: (01) يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق المحتوى.

جدول رقم (01)

يوضح معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.67**	0.000	21	0.440*	0.013
02	0.31	0.91	22	0.63**	0.000
03	0.44*	0.014	23	0.580**	0.001
04	0.74**	0.000	24	0.590**	0.001
05	0.73**	0.000	25	3300.	0.073
06	0.47**	0.008	26	0.290	0.120
07	0.36*	0.045	27	0.078	0.682
08	0.67**	0.000	28	0.158	0.405
09	0.005	0.98	29	0.620**	0.000
10	0.81**	0.000	30	0.064	0.737
11	0.57**	0.001	31	0.389*	0.034
12	0.63**	0.000	32	0.513**	0.004
13	0.65**	0.000	33	0.477**	0.008
14	0.42*	0.018	34	0.723**	0.000
15	0.88**	0.000	35	0.532**	0.002

0.032	*0.393	36	0.000	0.80**	16
0.002	0.550**	37	0.0030	0.52**	17
0.0080	0.470**	38	0.0070	0.48**	18
0.0080	0.470**	39	0.0050	0.50**	19
0.3420	0.180	40	0.0020	0.54**	20

** دالة عند 0.01 / * دالة في 0.05

يتضح من الجدول رقم (01) أن (32) عبارات دالة، و (8) عبارات غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وتراوحت معاملاتها ما بين (0.36-0.88**)، وهذا ما يعطي دلالة على وجود معاملات الاتساق الداخلي، وبالتالي تعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه.

2) تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت عن طريق حساب درجة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه

جدول رقم (02)

يوضح معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت

الابعاد	البند	معامل الارتباط	مستوى	البعد	البند	عامل الارتباط	مستوى الدلالة
اهمية التعليم عبر الأنترنت	5	*0.600	0.00	الاستمتاع بالتعلم عبر الأنترنت	8	**0.500	0.700
	6	*0.380	0.020		12	**0.600	0.003
	7	**0.590	0.00		16	**0.490	0.004
	11	0.160	0.37		17	**0.480	0.005
	13	0.300	0.09		19	**0.480	0.005
	18	0.160	0.36		25	*0.350	0.040
	20	**0.840	0.05		29	**0.640	0.000
	22	**0.570	0.01		35	0.340	0.050
	24	0.180	0.310		1	*0.360	0.040
المحرص على استخدام الأنترنت في التعلم	26	*0.430	0.010	المحرص على استخدام الأنترنت في التعلم	2	0.200	0.250
	27	0.320	0.070		9	**0.450	0.010
	28	**0.450	0.009		10	0.220	0.220
	30	0.300	0.080		14	0.250	0.160
	31	*0.410	0.08		15	**0.600	0.000
	32	0.150	0.01		21	**0.490	0.000
	33	**0.450	0.380		23	**0.640	0.000
	38	0.180	0.009		34	0.290	0.100
	40	*0.440	0.290		36	**0.770	0.000
	3	*0.380	0.010		37	**0.550	0.001

0.001	**0.540	39	0.020	**0.500	4
-------	---------	----	-------	---------	---

** دالة عند 0.01 / * دالة في 0.05

يتضح من الجدول رقم (02) أن البعد الأول أهمية التعلم عبر الأنترنت (10) عبارات دالة، و(8) عبارات غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05)، وتراوحت معاملاتها ما بين (0.38-0.84**)، أما في البعد الثاني الاستماع بالتعلم عبر الأنترنت (9) عبارات دالة وعبرة واحدة غير دالة وتراوحت معاملاتها ما بين (0.38-0.60**)، والبعد الثالث الحرص على استخدام الأنترنت في التعلم (8) عبارات دالة و (4) عبارات غير دالة حيث تراوحت معاملاتها ما بين (0.36-0.77**) وهذا ما يعطي دلالة على وجود معاملات الاتساق الداخلي، وبالتالي تعتبر أبعاده صادقة لما وضعت لقياسه.

• **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** تم حساب الفروق بين متوسطات الدرجات المرتفعة، ومتوسطات الدرجات المنخفضة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول رقم (04) يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق المقارنة الطرفية.

الجدول رقم (03)

يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات المرتفعة والمنخفضة لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت بأبعاده.

المقياس	منخفضو الدرجات ن: 15		مرتفعو الدرجات ن: 15		درجة الحرية	القيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م. الحسابي	أ. المعياري	م. الحسابي	أ. المعياري			
الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت	54.6667	9.19368	52.3333	0510.139	28	0.660	0.514

** دالة عند 0.01 / * دالة في 0.05

يتضح من الجدول رقم (03) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.0514) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت ودرجته الكلية، وهذا يعني أن المقياس صادق وبالتالي يمكن اعتماده في الدراسة الحالية.

ب - الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت بطريقتي ألفا كرونباخ، ومعادلة جيتمان، والجدول رقم (04) التالي يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للثبات.

الجدول رقم (04)

يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ، وتصحيح الطول بمعادلة جيتمان لمقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	معامل جيتمان
الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت	40	0.83	0.82

دالة عند 0.01 / دالة عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت تراوحت ما بين (0.64-0.81)، وأما الدرجة الكلية فكانت (0.96)، وبعد تصحيح الطول بمعادلة جيتمان بلغت قيم معامل الارتباط للأبعاد ما بين (0.60-0.81)، وأما الدرجة الكلية فكانت (0.87)، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

خامسا: إجراءات الدراسة: أقيمت هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

- 1- إلقاء الضوء على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
 - 2- اختيار المقياس المناسب لإجراء هذه الدراسة وتم اختيار كل من مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت تم تطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية (الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت) على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب وطالبة بمدينة أفلو، وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياسين.
 - 3- تم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية (الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت) على عينة أساسية قوامها (58) طالب وطالبة بمدينة أفلو ولاية الأغواط.
 - 4- تصحيح المقاييس والجداول للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
 - 5- صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة المتحصل عليها.
- سادسا: الأساليب الإحصائية:** تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار رقم: 22 (SPSS22)، كما تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية وهي:
- 1- معامل الارتباط بيرسون.
 - 2- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
 - 3- معادلة جتمان للتجزئة النصفية.
 - 4- المتوسط الحسابي والافتراضي والانحراف المعياري.
 - 5- تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1) عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

تنص هذه الفرضية على ما يلي:

"يوجد اتجاه موجب نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي -دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بافلو".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسط الافتراضي والمتوسط الحسابي الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي، وفي الجدول رقم (05) عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (05)

يوضح مدى انتشار كل من الصحة النفسية والتدين بأبعادهما لدى أفراد العينة.

المقاييس	عدد البنود	م. الافتراضي	م. الحسابي	١. المعياري	المستوى
الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت	40	110	82.32	17.56	0.000

يتضح من الجدول رقم (05) أن الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات و الإعلام في ظل جائحة كوفيد19 بمدينة افلو بدرجة منخفضة كان سالبا وبالتالي لم تحقق هذه الفرضية. يفسر الباحثان النتيجة بما يلي:

حادثة العهد بالتطبيق في الجامعات الجزائرية فكان من أثار كوفيد 19 على الجامعة توفيق التعليم الذي تطلب التعليم القائم على الأنترنت لمواصلة الدراسة، قلة خبرة الطلبة في هذا الأسلوب من التعليم وكذلك بعض الأساتذة ،حادثة المنصة موديل، الأنترنت الغير الثابتة. صعوبة التواصل.

ثانيا- عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها وتفسيرها: تنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت الجنس في ظل جائحة كوفيد(19) لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي-دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بافلو وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب اختبارات لدلالة الفروق في درجات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والجنس، وفي الجدول رقم (06) عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (06)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في درجات كل من الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والجنس.

المقاييس	الجنس	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		م. الحسابي	١. المعياري	م. الحسابي	١. المعياري			
الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت		82.15	14.98	82.52	20.53	-0.074	56	0.94

** دالة عند 0.01 / * دالة في 0.05

يتضح من الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي في ظل جائحة كوفيد19-دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بافلو.

أيأن خبرة الطلبة من الجنسين القليلة والتعامل مع التعليم عن بعد في درجة متساوية في كلتا الحالتين سواءا كانا يتقنان التعامل والتعليم عن بعد ،او لا يعرفون التعامل معه

ثالثا- عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها وتفسيرها: تنص هذه الفرضية على جزئين هما على التوالي:

1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وكل من العمر لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي -بالمركز الجامعي افلو-.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وكل من العمر ، وفي الجدول رقم (07) عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (07)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين العمر وكل من درجات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت

العمر			المتغير
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقياس
58	0.746	0.04	الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت

* دالة في 0.05.

يتضح من الجدول رقم (07) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت والعمر حيث بلغ معامل الارتباط (0.04)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

2) الجزء الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت

ومدة استخدام الأنترنت لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي بمركز الجامعي افلو.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وكل من مدة استخدام الأنترنت، وفي الجدول رقم (08) عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

الجدول رقم (08)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وكل من مدة استخدام الأنترنت.

مدة استخدام الأنترنت			المتغير
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقياس
58	0.954	0.008	الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت

* دالة في 0.05.

يتضح من الجدول رقم (08) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت وكل من مدة استخدام الأنترنت حيث بلغ معامل الارتباط (0.008)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

ويفسر الباحثان النتيجة لهذه الفرضية:

لا توجد علاقة بين اتجاه الطلبة نحو التعلم القائم على الأنترنت في كل من العمر ومدة استخدام الأنترنت، فكلاهما يستخدمها لغرض واحد قصد التعليم لكن خبرتهم القليلة، والمتوسطة في هذا المجال جعلت عدم وجود

علاقة ،فقلت التدريب على الدخول الى مواقع الزوم مثلا عدم استخدامهم التطبيقات والتقنيات الموجودة في جلسة المحاضرة .

كما وجب على الأساتذة تدريب الطلاب استخدام أدوات الأنترنت خاتمة:

نستنتج في الأخير أن موضوع الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت موضوع قيم ومهم حيث تناولته العديد من الدراسات السابقة، ولا يزال الباحثون يتطرقون لهذه المواضيع فالاتجاه نحو التعلم على الأنترنت من العوامل الأساسية التي تمكنت من دراسة السلوك كما يعززها عنصر التقدم التكنولوجي لمواكبة التطور الدولي في الجامعات على مستوى العالم، والأفراد في جميع المجالات الحيات عامة والجامعات خاصة دائما بحاجة مواكبة العولمة ، ونتائج دراستنا رغم اختلافها مع نتائج دراسات أخرى، فإنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة لا تخلو من بعض النقائص التي قد تؤثر على النتائج أهمها حجم العينة.

فهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاه الطلبة نحو التعلم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى طلبة الرياضيات و الإعلام الآلي -دراسة ميدانية بالمركز الجامعي آفلو، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى أفراد العينة وبعد تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات تم التوصل إلى التالي:

1- يوجد اتجاه سلبي نحو التعليم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى طلبة الرياضيات و الإعلامالآلي -دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بآفلو.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى أفراد العينة بين الجنسين.

3- لا توجد علاقة ارتباطية جوهرية ذات دلالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى طلبة الرياضيات والإعلامالآلي -دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بآفلو وبين العمر.

4- لا توجد علاقة ارتباطية جوهرية ذات دلالة إحصائية في كل من الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت بأبعاده لدى طلبة الرياضيات و الإعلامالآلي -دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بآفلو وبين مدة استخدام الأنترنت.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحثان بإجراء الدراسات التالية لإثراء المكتبة النفسية:

- 1 - إجراء دراسات حول هذا الموضوع باستخدام مقاييس وأدوات أخرى، وعلى فئات في مراحل عمرية مختلفة، ودراسات تنبؤية لأثر التعليم عن بعد ، ومقارنة بين مستويات مختلفة من الجامعات المختلفة .
- 2-نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع لكي يكون الطلبة على دراية بالتطور التكنولوجي
- 3- الإكثار من وسائل التوعية لتعريف بأهمية التدريس عن بعد
- 7 - يجب أن يكون هناك الاهتمام بنشر الوعي تكنولوجيا الاتصال

- المراجع:

- 1- بن سايح، سمير (2021). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الأنترنت في ظل جائحة كوفيد 19. *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*. المجلد 18. ص ص 59-71.
- 2- حسنين، سهيل حسن وقاسم، عبير نعيم الشيخ (2013). الاتجاهات نحو استخدام الأنترنت لدى طلبة مرحلي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس التابعة للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس. *مجلة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات*. (30)-ج 1 ص ص 177-215.
- 3- سليمان، سليمان محمد وبهنساوي، احمد فكري (2014). الاتجاه نحو التعلم القائم على الأنترنت وعلاقته ببعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب جامعة بني سويف. *جامعة بني سويف مجلة كلية التربية*. عدد يوليو .
- 4- صبري، رشا السيد (2019). برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس اثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الأنترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلمها. *مجلة تربويات الرياضيات*، المجلد (22) (4) ج 1. ص ص 6-84.
- 5- عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2006). تصميم مقرر عبر الأنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل و التفكير الناقد و الاتجاه نحو التعليم القائم على الأنترنت لدى طلاب كلية التربية . رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإسكندرية. القاهرة.
- 6- عبد المعطي، حسن الباتع محمد (2007)، التعلم القائم على الأنترنت ماله وما عليه. *مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية*. (20). ص ص 3-27.
- 7- عوض منير سعيد و حلس موسى صقر، (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد و علاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية . *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 19) (1) ص ص 219-256*.

Unesco,2002,open and distance learningm . trends, policy andstrategy consideration, Paris.UNESCO